



ف ل ل  
كلية الآداب واللغات  
faculty of Letters and Languages  
RELIZANE UNIVERSITY

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
جامعة غليزان  
Université de Relizane

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص:

لسانيات تطبيقية

العنوان:

أثر الإدارة المدرسية في التحصيل المعرفي  
لدى متعلم الطور الابتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الدكتور:

قدور بن نابي

إعداد الطالب:

1- عشير خالد

السنة الجامعية:

1445/1444 هـ

2023 - 2024 م

# كلمة شكر



نشكر الله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة

ويسر لنا أداء هذا العمل المتواضع ونسأله النجاح المتواصل لنا

ولجميع من اتخذ من العلم سلاحا.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل المتواضع

خاصة الأستاذ المشرف قدور بن نابي الذي لم يخل علينا بتوجيهاته

ونصائحه القيمة طيلة إنجاز هذا العمل.

إلى كل من علمنا حرفا طيلة مشوارنا الدراسي، وساهم

في تعليمنا أصول الحياة.

شكرا جزيل



## مقدمة

لا ريب في أنّ العلم بالإدارة أمر ضروريّ، لم يستغن عنه الناس منذ أنّ أدركوا أهمية الجماعات في تحقيق الأهداف التي لم يكن بمقدرتهم تحقيقها فرادى، فحملهم ذلك على تنسيق جهودهم وتوجيهها نحو الأهداف المرغوب فيها.

ومن أهم أنواع الإدارات الإدارة المدرسية التي تقوم بنشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من خلاله الأهداف التربوية المنشودة، وهي ليست غاية وإتّما هي وسيلة لتحقيق الأهداف العملية التربوية، كما يقوم المعلم الذي هو محور العملية التعليمية بربط التلميذ بالإدارة ويعمل على تزويده بالمعارف المختلفة لرفع مردود التحصيل المعرفي لديه، والذي هو مجموع النتائج المتحصل عليها في نهاية الموسم الدراسي.

لذا، فإنّ أهمية الموضوع تكمن في الكشف عن جوانب تأثير الإدارة المدرسية في التحصيل المعرفي للتلاميذ، وكذلك معرفة أهم العوائق التي تعترضها وهي تسعى إلى ذلك. و محاولة إيجاد حلول للمشكلات عسى أن تسهم في زيادة أداء المعلم ورفع مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلّمين.

وترجع أسباب اختياري لهذا الموضوع إلى رغبتى الشديدة في معاينة الكيفية التي يتم من خلالها تسيير الإدارة للمؤسسات التعليمية، والوقوف من كتب على أثر ذلك المباشر في التحصيل المعرفي والتكوين التربوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، لما لها من أهمية في بناء شخصية المتعلم وإعداده للمواطنة الصالحة.

هذا، ومن أهم أهداف هذه الدراسة تحديد الانعكاس المباشر لعمل الإدارة في مردود الأستاذ وتكوّن المتعلّم؛ ففيهما ينحصر الموقف التربوي، وعليهما مدار المنظومة كلّها، وما الإدارة إلا أداة لتسهيل مهمة المعلّم وتيسير أسباب إنجازه اليومي وتهيئ وسائل تحقيق الأهداف التربوية.

ومن هنا كانت محاولة هذه الدراسة تشخيص الواقع الفعلي لتأثير الإدارة المدرسية في التحصيل المعرفي من خلال مؤسستين تعليميتين ابتدائيتين، هما مدرسة عبد الحميد بن باديس ومدرسة بلعيد الجيلالي ببلدية سيدي محمد بن عودة، دائرة المطمر، ولاية غليزان.

ولقد تناولت هذا الموضوع من خلال خطةٍ تقوم على مقدمة وخاتمة وثلاثة فصول، يضمّ كلٌّ منها الجانبين: النظري والتطبيقي.

أمّا الفصل الأول، فخصّص للإدارة المدرسية، من حيث مفهومها ومعايير نجاحها، وخصائص قيادتها والعوامل المؤثرة في مسار تسييرها، وكذا مختلف اجتماعاتها المدرسية. وأما الفصل الثاني، فتناول التحصيل الدراسي، باعتباره أهم نتائج التسيير الإداري للمؤسسة التربوية. وقد ركّز فيه على تعريف التحصيل الدراسي ومبادئه وأهدافه وشروطه والعوامل المؤثرة فيه ومستوياته المختلفة.

وأما الفصل الثالث، فكان ميدانيا محضاً؛ كان غرضه تجسيد التفاعل بين تسيير الإدارة المدرسية والتحصيل التعليمي لدى التلاميذ والمردود الإنجازي للأستاذ. كلّ ذلك في الواقع الملموس والملاحظ عياناً. وقد بُدئ هذا الفصل ببيان الإجراءات المنهجية للعمل الميداني وفق ما هو مستخدم في مثل هذا النوع من البحوث. كما بُيّنت عينة الدراسة، وأداتها. وأُتبع ذلك كلّ بتحليل البيانات المتحصّل عليها وعرضها، ثم مناقشتها نتائجها على ضوء الفرضيات المرصودة. وكُلّل ذلك كلّ برصد لنتائج الدراسة، التي ضُمّن بعضها خاتمة المذكرة.

## 1- تعريف الإدارة المدرسية:

لغة:

الإدارة في اللغة من الفعل أدار، يدير بمعنى حرك أي احتوى على الحركة والتشغيل ومن ثم تحقيق النتيجة.<sup>1</sup>

اصطلاحاً :

هي حصيلة العمليات التي يتم بواسطتها وضع الإمكانيات البشرية والمادية في خدمة أهداف عمل من الأعمال، والإدارة تؤدي وظيفتها من خلال التأثير في سلوك الأفراد. أو هي نظام ذو أهداف يتم تحقيقها بالتخطيط السليم للعمل ، ومن خلال التوزيع والتنسيق ومتابعة التنفيذ ثم تقويم الإدارة إلى جانب استخدام الحوافز لإثارة الدوافع ، وجعل مسؤوليات التنظيم متكاملة ومتفاعلة في إطار جماعي تسوده روح التعاون ويتم بعلاقات إنسانية.<sup>2</sup>

أو هي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة أو فلسفة تربوية تضعها الدولة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة.<sup>3</sup>

إجرائياً: يقصد بالإدارة المدرسية في هذه الدراسة جميع الجهود المنسقة التي يقوم مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة.

<sup>1</sup> محمد حافظ حجازي، المنظمات العامة البناء العمليات النمط الإداري، طيبة للنشر، القاهرة ، 2002 ، ص 22.

<sup>2</sup> عبود عبد الغاني ، إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة، دار الفكر ، كلية عين الشمس ، 1995 ، ص 25.

<sup>3</sup> أحمد أحمد إبراهيم ، نحو تطوير الإدارة المدرسية ، ط 2 ، دار المطبوعات الجديد، الإسكندرية ، 1991 ، ص 7.

في ضوء ما سبق يمكن القول بأن الإدارة المدرسية جزء هام من الإدارة التعليمية ففي الجزائر مثلاً نجد ثلاثة مستويات للإدارة التعليمية هي: المستوى الوطني ويتمثل في الإدارة المركزية بمختلف أقسامها والمستوى المحلي ويتمثل في مديرية التربية الموجودة في كل ولاية من ولايات الوطن وعددها 58 ولاية والمستوى المدرسي ويتمثل في المؤسسات التعليمية مهما كانت درجة تعليمها مثل المدرسة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية ويشرف على إدارة الثانوية مثلاً موظف عام يطلق عليه اسم مدير وهو مسؤول يتمتع بصلاحيات وسلطات واسعة على مستوى مؤسسته تحت إشراف مراقبة المستويات العليا للإدارة التعليمية.<sup>1</sup>

### 2- معايير الإدارة المدرسية الناجحة:

لعل من أبرز المعايير للإدارة المدرسية الناجحة ما يلي:

1 القدوة وهي أن يكون مدير المدرسة قدوة حسنة في مظهره وسلوكه وتصرفاته.

2 القدرة على تكوين علاقات إنسانية قائمة على روح الإخوة.

3-العدالة في التصرفات والأحكام بين زملائه وطلابه.

4- الإحساس دائماً بالمسؤولية الملقاة على عاتقه.

5- الإخلاص والأمانة في العمل.

6 -المدونة في تسيير أعمال المدرسة.

7 -البحث عن آراء الآخرين وأفكارهم.

<sup>1</sup> سامي سلطي عفيف: الإدارة التربوية المعاصرة، دار الفكر، عمان، 2001م، ص 44.

8 مواجهة المواقف والأزمات بهدوء وثبات.

9 التعرف على الأخطاء وتفادي تكرارها.

10 العمل على تحقيق المصلحة العامة.

11 - التواصل مع أولياء أمور التلاميذ والمجتمع المحلي.<sup>1</sup>

### 3- معايير القيادة المدرسية:

1 - أن يكون توجيه الإدارة التربوية العليا نحو التحسين الإداري المستمر في الإدارة المدرسية.

2 - أن يشترك القائد التربوي في عمليات التحسين المستمر بالنسبة للإدارة المدرسية وأن يستثمر ملفات الأفراد ويوجه جهودهم نحو الأهداف المنشودة.

3 - أن يقوم القائد التربوي بالإشراف على سير العمل المدرسي من خلال إيجاد فرق عمل متفاوتة وأن تكون أهداف هذه الفرق هي بذل أقصى جهد ممكن لرفع كفاءة المدرسية

4 - على القائد التربوي أن يشعر كل فرد بأنه جزء هام من المدرسة وأنه جزء من الفريق التعليمي وأنه مشارك في اتخاذ القرارات التعليمية حتى تصبح القرارات المبنية على أساس المشاركة الجماعية.

5 - على القائد التربوي الاهتمام ببرامج التعلم والتطوير الذاتي والتخلص من المعوقات الإدارية التي تحض على مقارنة أداء الأفراد بعضهم لبعض والسعي نحو تنمية القدرات المهنية للمعلم.

6 - على القائد التربوي نحو التخلص من عمليات الرقابة على الأفراد وأن يعمل على بث روح الرقابة الذاتية للفرد نفسه.

<sup>1</sup> عبد العزيز عطا الله المعاينة: الإدارة المدرسية، ط1، دار، حماد، عمان، 2007م، ص 18.

7 -على القائد التربوي أن يقود مدرسته نحو خدمة الجماعات المستفيدة وتلبية احتياجاتهم وأن يتبنى فلسفة جديدة تقوم على مراجعة التحديات وإتباع الرؤية المستقبلية في تطوير المدرسة.<sup>1</sup>

#### 4- العوامل المؤثرة في الإدارة المدرسية:

تخضع الإدارة المدرسية إلى تأثير مجموعة من القوى الضاغطة تتمثل في عوامل متعددة من أهمها:

##### 4-1 العامل السياسي:

يدرس علماء الاجتماع النظم الاجتماعية ويرون أن من خصائصها أنها نسبية وتختلف باختلاف المجتمعات من حيث بنائها و وظيفتها، وهي لا تعيش منزلة بل تكون مترابطة ومتكاملة وتمارس ضغوطاً على الأفراد وتخضع لعوامل التغير الاجتماعي فهي ليست موجودات ساكنة ثابتة ويعتبر النظام السياسي من أهم النظم الاجتماعية وأشدها تأثيراً على حياة الفرد والجماعة داخل المجتمع المنظم.

ويوضح الأستاذ الدكتور عبد الغني عبود في كتابه " إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة أثر القوى أو الضغوط الممارسة على مختلف النظم الإدارية للتربية " و يرى بأن ذلك قد أدى إلى ظهور استجابات مختلفة تتمثل في أنماط مختلفة للتربية:

1-النمط الرأس مالي القائم على أساس اللامركزية السياسية اللبرالية في المجتمع الأمريكي.

2-النمط الشيوعي في الاتحاد السوفياتي سابقاً قائم على التوحيد ولا يعرف التنوع أو المرونة.

<sup>1</sup> محمد حسنين العجمي: المرجع نفسه، ص 292.

3- النمط الثالث موجود في العالم الثالث المتخلف حيث لا توجد فيه فلسفة محددة للحياة وتكون سياسته التربوية نتيجة ذلك غير واضحة في أهدافها ومضامينها وينعكس ذلك سلباً على الإدارة التربوية وبالتالي على الإدارة المدرسية.<sup>1</sup>

#### 4-2 عامل الاقتصاد:

هناك علاقة قوية بين الاقتصاد والإدارة المدرسية التي هي جزء متخصص من الإدارة العامة للدولة وجانب هام من جوانب النظام التعليمي المطبق في المجتمع فنجد من قديم - وحتى اليوم - ترتبط إدارة التربية بالظروف الاقتصادية وتتأثر بها والاقتصاد هو شرط ضروري للتقدم ولكنه غير كاف وفي هذا المعنى يقول أحد شعراء اللغة العربية:

بالعلم والمال يبني الناس ملكهم      لم يبن ملك على جهل وإقلال

#### 4-3 العامل الجغرافي:

للجغرافيا جانبان مترابطان يتمثل الأول في الجغرافيا الطبيعية ويتمثل الثاني في الجغرافيا البشرية، ويهتما هنا الجانب الأول ويقصد بالعامل الجغرافي الطبيعي في معناه العام، كل وظرفه المحيطة به والمناخ المميز له من حرارة وضغط وغيرها من عناصر المناخ، هناك طائفة من مفكري الاجتماع.... ذهبوا إلى أن البيئة الطبيعية هي التي تكسب الجماعات خصائصها... وهي التي تقرر ما تكون عليه حالة الجماعة سياسياً واقتصادياً وأخلاقياً... ولا تستطيع الجماعة الإفلات من مقتضياتها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد حسين العجمي الإدارة المدرسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 101.

<sup>2</sup> محمد حسين العجمي الإدارة المدرسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 106.

## 5 - أهداف الإدارة المدرسية:

إن أهداف الإدارة المدرسية تختلف من مرحلة لأخرى ومن إقليم لآخر ومن مجتمع لآخر، ومن بين العوامل التي تؤثر على شكل وطبيعة الأهداف المدرسية:

- حجم المدرسة ونوعية المرحلة التعليمية، ونوعية العاملين ومؤهلاتهم الشخصية وسماتهم وطبيعة البيئة الجغرافية ( مركزية أو لا مركزية وشخصية المدير وسماته.... وغيرها ).

وبصفة عامة، لا يوجد تصنيف محدد لأهداف الإدارة المدرسية يمكن أن يحظى باتفاق من قبل رجل الإدارة التعليمية ولذا تختلف أسس تصنيف الأهداف المدرسية، وأساليب صياغتها من مفكر لآخر تبعاً لاختلاف آرائهم واهتماماتهم وفلسفتهم وإحساسهم بمدى أهمية كل هدف من أهداف الإدارة المدرسية.

ومن بين التصنيفات الشائعة لأهداف الإدارة المدرسية التصنيف التالي والذي يقسم الأهداف

إلى أربع مجموعات هي:

1 أهداف ثقافية تربوية.

2 أهداف اجتماعية.

3 أهداف دينية.

4 أهداف اقتصادية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح الخواجا: تطوير الإدارة المدرسية، دار الثقافة، عمان، 2004، ص. 109.

## 5-1 أهداف ثقافية تربوية

تتمثل في الإهتمام بتنمية قدرات التلميذ ومهاراته من خلال تزويده بالمعلومات والأفكار والخبرات المناسبة لعمره وقدراته، وكذلك في الإهتمام بتنمية طرق دراسته للظواهر المختلفة بالأساليب العلمية السليمة والتي تتطلب التأمل والتفكير والابتكار.

## 5-2 أهداف اجتماعية:

تعريف التلميذ بدوره نحو مجتمعه وأفراد أسرته وما يترتب علي ذلك من حقوق و واجبات، وتشجيعه على إقامة علاقات اجتماعية سليمة بينه وبين الآخرين من أجل التعاون البناء لتحقيق أهداف المجتمع الإسلامي.

## 5-3 أهداف دينية:

تتمثل في التأكد من فهم التلميذ للعقيدة الإسلامية فهما سليماً، مع الإهتمام بغرس القيم والأخلاق والآداب الإسلامية في شخصية التلميذ ، وبذلك يكتسب هذا التلميذ الخلق القرآني ويكون عضواً نافعاً لنفسه وأسرته ومجتمعه الإسلامي.

## 5-4 أهداف اقتصادية:

تعرف التلميذ بمصادر الثروة الطبيعية في مجتمعه، وكيفية الحفاظ عليها وتنميتها من أجل تطور المجتمع وتقدمه في ضوء الإمكانيات المتاحة ومشكلات المجتمع المختلفة.

## 6 - إدارة الاجتماعات المدرسية:

إذا تجاوزنا الكم الهائل من تعريفات الإدارة يمكننا القول أن إدارة الاجتماعات نوع من الإدارة الجماعية التي تضع نصب عينها تحقيق العديد من الأمور التي لا بد من الإلمام بها، من أهمها ضرورة تيقن رئيس الاجتماع من حقيقة مؤداها:

- أنه يتعامل مع محورين رئيسيين في إدارة الاجتماع ، أولهما موضوع الاجتماع وثانيهما المجتمعون أي أن ثمة واجبين عليه التعامل معهما بكل حرص ومسؤولية حتى يضمن تحقيق الغاية من الاجتماع حيث أنه من الصعوبة الحكم على كفاءة أي إدارة وفاعليته ما لم يتمكن من إدارة اجتماعاته بكفاءة.

و من منطلق أهمية العنصر البشري في إدارة الاجتماعات والمتمثل في قائد رئيس الاجتماع المجتمعون سوف يتم تناول كل منهم بشيء من التفصيل ثم تناول بعد ذلك كيفية التخطيط للاجتماع لتناول موضوع الاجتماع.

1-6 " رئاسة الاجتماع " مدير المدرسة ومهاراته:

لكي تتحقق أهداف الاجتماعات المدرسية ينبغي أن تكون قيادة وليس من الضروري أن تنحصر هذه القيادة في مدير المدرسة وحده حسب رؤيته، بل يجب أن يتركهم ليعبروا عن آرائهم وأن يصغي لهم بكل اهتمام في حدود مدة زمنية معينة مع مراعاة مسك زمام الأمور وعدم السماح باحتدام النقاش بين المجتمعين.

## 2-6 الإصغاء:

و يقصد به إضاءة المدير للمجتمعين، حتى يتمكن من اكتشاف حقيقة ما يريد العضو قوله، كما يعطي للعضو الفرصة للتعبير عن نفسه، ويساعد الإصغاء على خلق اهتمامه بمقترحاتهم ومشكلاتهم ، ويجب أن يتحاشى المدير أي انتقاد علني لأي من رؤوسيه أثناء الاجتماع خاصة إذا لم يكن قد نبههم عليه مسبقاً حتى لا يصاب

بالإحباط وعدم الرضا والمفاجأة هذا مع افتراض حسن النوايا وأن هدف المدير الإصلاح والتوجيه وليس التحطيم والإهانة.<sup>1</sup>

### 3-6 توجيه المناقشة:

وعليه أن يتيح فرص الكلام لكل من لديه أسئلة أو ملاحظات أن يبدلها، وأن يحيل الأسئلة على المختصين من أعضاء الجماعة للإجابة عليه ولكي يؤدي هذا العمل على الوجه الأكمل لا بد له من أن يعي سير المناقشة جميعها، وأن يتذكر نوع الملاحظات التي أبدتها كل عضو ومن أعضاء الجماعة وأن يضع الملاحظة مقابل الملاحظة أو السؤال مقابل السؤال لكي يبين الصلة التي تربط بينهما، وهو الذي ينتقل بالجماعة من سؤال لآخر.

4-6 على المدير أن يوضح الأسئلة التي يلقيها الأعضاء إذا كانت غامضة وأن يربط بينها وبين الموضوع المطروح.<sup>2</sup>

ولكن وجوده فيها ضروري، ولا غنى عنه ، ومسؤولية المدير عن الاجتماعات المدرسية أكبر من مسؤولية أي أحد غيره ولكن ذلك لا يعني أنه ينبغي أن يستأثر - وحده - بالتخطيط لهذه الاجتماعات وعقدتها وإدارة شؤونها ، يقتضي النجاح في إدارة الاجتماعات المدرسية أن يكون واضحاً في ذهن المدير كل الوضوح معنى التربية، والوظائف الخاصة التي تؤديها بيئته المدرسية، وعن المدرسين وعن التلاميذ.

هناك مجموعة من المهارات يتوجب على المدير إدراكها وإتقانها حتى يؤدي دوره في إدارة الاجتماعات على خير أداء وهذه المهارات:

<sup>1</sup> محمد حسنين العجمي: استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، ط1، دار المسيرة، عمان، 2008، ص262

<sup>2</sup> محمد حسنين العجمي: استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، ط1، دار المسيرة، عمان، 2008، ص262.

أ - مهارات إدارة الاجتماعات:

عملية الاتصالات داخل الاجتماعات من منظور المهارات لها بعض المشكلات:

1- من الصعب تعميم بعض المهارات الفعّالة لأن المهارات في طبيعتها فردية ويمكن أن تمارس بطرق مختلفة.

2 -قائمة مهارات الاتصالات واسعة جداً والمجال لا يتسع لتناولها جميعاً.

وفي هذا المجال الواسع من مهارات التواصل تم اختيار ثلاث نماذج " مهارات " لإجراء تحليل محدود لها

وهي: الإصغاء الجيد - الاتصالات غير اللفظية- التفاوض وذلك على النحو التالي:

أ-الإصغاء الجيد الفعّال:

1 الإصغاء من أصعب المهارت في التعلم، الإصغاء الحقيقي فعال عندما يتم فهم

ما قد قيل، مراعاة حقوق الآخرين ومشاعرهم.

2 - المستمع الجيد يصغي بفهم، ويبحث عن المعنى الحقيقي خلال الأساليب الملتوية في الحديث حيث الكلمات

التي تكون مفاتيح لمعان مختبئة أو مزدوجة.

3- الإصغاء الجيّد يتطلب التعمق في وجهة نظر المرسل.

4 -يجب الاتفاق على أن الإصغاء الفعال لا يكون دائماً مكتملاً عندما نصغي نتعهد بملاحظات مدركة محدودة

لأننا جميعاً مختلفين، ولنا أهداف مختلفة في إصغائنا.

5 -سماع نفس الرسالة يتجلى عنه معاني مختلفة لها من أفراد مختلفين.

ب: واجبات مدير المدرسة في إدارة الاجتماعات:

إن أول واجبات رئيس الاجتماع، هو خلق جو من خال من الكلفة، ولكنه يتسم بطابع العمل، وينبغي أن يكون لطيفاً مع الأعضاء ، وأن يظهر ترحيب صادق بهم جميعاً وأن يساعد الأعضاء على أن يتعارفوا فيما بينهم والاستماع لأراء و وجهات نظر رؤوسيه خلال الاجتماع ومنحهم فرصة كافية للتعبير عن آراءهم ومراعاة العدل.

## مفهوم التحصيل المدرسي:

لقد حظي موضوع التحصيل المعرفي باهتمام العديد من المنشغلين بالتربية والتعليم نظراً لما له من أهمية في العملية التعليمية وعليه فإنّ الاهتمام البالغ بالتحصيل المعرفي أدى إلى إمكانية التعرف عليه من خلال تعاريف ومبادئ وشروط و أهميته وأهدافه وعوامله وفي الأخير أهم النظريات المفسرة للتحصيل ومستوياته.

## 1 - تعريف التحصيل المعرفي:

لغة :

حصل يحصل حصولاً وقع على شيء ناله ومعمولاً بقي وثبت.<sup>1</sup>

اصطلاحاً :

عرفه محمد مصطفى زيدان بأنه استيعاب التلاميذ للدروس واجتهادهم في المواد الدراسية ويستدل عليه درجات الامتحان التي يتحصل عليها التلاميذ.

تعريف محمد زيدان حمدان التحصيل الدراسي هو تحصيل إدراكي نظري في معظمه يركز على المعارف والخبرات التي تجسدها المواد المنهجية المختلفة للتربية المدرسية كالاكتسابات.

أو هو مقدار المعرفة والمهارات التي حصل عليها الفرد نتيجة التحصيل العام للدراسات التدريبية التي يلتحق بها.<sup>2</sup>

إجراءياً :

التحصيل المعرفي هو ما حصل عليه الطالب خلال تلقيه للتدريس في مختلف المراحل وذلك خلال تحصيله عن

طريق الامتحان الذي وضع من اجل معرفة مستوى كفاءته التحصيلية ويوضع هذا الامتحان من طرف

الأساتذة.

<sup>1</sup> محمد الدين محمد يعقوب ، قاموس المحيط دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1999 ، لبنان ، ص886.

<sup>2</sup> محمد مصطفى زيدان ، دراسة سيكولوجية تربوية ، دار الشروق ، الجزائر ، 1980 ، ص 74.

من خلال ما سبق من تعريفات نقول أن التحصيل المعرفي هو المعدل العام الذي يحصل عليه التلميذ من مجموع المواد الدراسية ، وذلك من خلال الفصل الدراسي أو آخر الموسم الدراسي.<sup>1</sup>

### 2 - مبادئ التحصيل المعرفي:

يعتمد التحصيل المعرفي على مجموعة من الأسس والمبادئ التي اتفق عليها معظم المربون في مجال التربية والتعليم هذه المبادئ من شأنها أن تساعد على فهم وتسيير أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية منها:<sup>2</sup>

#### 1-2 الفروق الفردية:

إن التلاميذ لا يتعلمون بمعدل واحد بل يتعلم كل تلميذ بمعدله هو أي قدراته واستعداداته عقلية وخبراته فهناك تفاوت كبير في معدلات التعليم في أي جماعة عمرية لذلك يجب أن تصمم المناهج الدراسية حسب قدرات وميول التلاميذ لكي تساعد...على التقدم والتعلم ، كذلك ينبغي على المعلم أن ينوع من أساليب تعليمه لمواجهة مثل هذه الفروق الفردية بين التلاميذ.

#### 2-2 الدافع:

تعني كلمة الدافع من الناحية العامة الباعث أو المثير أو الحافز الذي يجبر الفرد على إتباع سلوك معين، سواء كان فطرياً أو مكتسباً والدافع هو الطاقة الكامنة في الكائن الذي تحدد أهداف سلوكه ويمهد له طريق إشباع حاجاته فلا يوجد أي عمل دون حوافز أو دوافع معينة منها الفيزيولوجية والاجتماعية ومنها الذاتية كالعواطف فالطالب الذي يهتم بالدراسة يكون متفوقاً وتحصيله جيد والطالب الذي لا يهتم بالدراسة تحصيله ضعيف.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد زيدان حمدان ، 3تقييم التعلم والتحصيل ، دار التربية الحديثة ، مصر ، ص62.

<sup>2</sup> علي راشد مفاهيم ومبادئ ، تربوية، ط1 ، دار الفكر العربي، مصر، 1993م، ص 77

<sup>3</sup> زين الدين محمودي دور المدرسة في العملية التربوية مجلة الروائي، سلسلة العدد 3 الزائر، 1993م، ص62

## 2-3 الجزء:

من المؤكد أن الطالب إذا قام الطالب بجهد دراسي أو سلوكيات ثم تلقى مكافأة معينة فإن هذا الطالب سيبدل جهداً أكبر من أجل تحصيل دراسي أحسن وهذا راجع إلى المكافأة التشجيعية التي تقدمها كل من الأسرة والمدرسة إلى الطالب في حالة نجاحه.

أما أسلوب العقاب فلا يأتي بنتائج إيجابية فهو يدفع التلميذ إلى المزيد من التمرد على الدراسة والتهرب منها.

## 2-4 البيئة:

تحدد العمليات الاجتماعية في المحيط الاجتماعي، والتي من بينها العملية التربوية هذه الأخيرة التي يتم على مستواها التحصيل المعرفي والعقلي والعملي ، فالبيئة هي الظروف الاجتماعية يعيشها التلميذ وعوامل نفسية يساهمان في تقوية التحصيل أو إضعافه ومنه فالبيئة التي تتميز بمستوى ثقافي ومادي عالي يكون تحصيل أبنائها جيد مقارنة بالبيئة الفقيرة من الناحيتين.<sup>1</sup>

## 2-5 المشاركة:

" تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلاميذ، وتختلف روح التلاميذ التي تمكنهم من استكشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي وبالتالي يكون التلاميذ قد اكتسبوا خبرات ومهارات دراسية جديدة وتنمي رصيده المعرفي والعلمي وحسن تحصيله.

<sup>1</sup> كامل محمد عويضة: علم النفس، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م، ص 130.

## 2-6 الحداثة والتجديد :

إن الروتين والتكرار والملل يقتل روح الاكتشاف والإبداع والتجديد من الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لا بدّ على المعلمين والمربين من إخضاع التلميذ مزار لمسائل جديدة يتعرض لها للإذلال مرة بحيث يجد نفسه مضطراً لبذل جهد فكري و محاولات فالحداثة تخلف روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعد على التحصيل الدراسي الحسن.<sup>1</sup>

## 3 - أهداف التحصيل المعرفي:

تظهر الأهمية الكبيرة والدور الفعال الذي يلعبه التحصيل المعرفي بوجه عام في إحداث تغير سلوكي، إدراكي ، أو عاطفي ، أو اجتماعي لدى التلاميذ وهو ما يعرف بالتعلم ويعتبر التعلم عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ، ويؤكد قراقزة (1988)م على أهمية التحصيل المعرفي حيث تبرز أهميته بمقدار ما تحققه من أهداف سلوكية ( المعرفية - الوجدانية و السلوكية ) فكلما كان هذا التحصيل مؤثراً على هذا المردود التنموي الشامل عند التلاميذ كانت فعاليته الايجابية وأهميته التربوية في سلوك التلاميذ نحو الأفضل ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم.

وتكمن هذه الأهمية بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي إدراكي وعاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ نسميه بالتعلم والتعليم هو عملية باطنية غير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ ويتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي هو نتاج التعلم ومؤثر محسوس لوجوده في الوقت نفسه، كما أن التحصيل المعرفي يساعد

<sup>1</sup> سعد الله الطاهر: علاقة القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، معهد علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م، ص 123.

المدرس على رسم صورة نفسية لقدرات التلاميذ العقلية والمعرفية، وتتجلى الأهمية كذل بصورة أوضح في تحديد المستوى المعرفي للتلميذ بالنسبة إلى صفه الدراسي، أي تتناسب درجة كل تلميذ وتحصيله إلى مستوى درجات كل التلاميذ في فرقته الدراسية، وهذا ما يعطي التحصيل الدراسي قيمة شخصية هامة وعليه يمكن القول أن التحصيل المعرفي هو الذي يحدد مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات ودروس<sup>1</sup>.

### 1- تقييم التلميذ:

يقصد بتقسيمه إلى فصول دراسية وإلى شعب في المواد المختلفة وإعداد مقاييس محدودة أو مستويات علمية لكل فصل من فصول الدراسية ولكل مادة من المواد، حيث لا يسمح للتلميذ الانتقال من فصل لآخر إلا إذا كان قد وصل إلى المستوى المطلوب منه.<sup>2</sup>

2- معرفة قدرة التلميذ: فيصبح كل واحد قادراً على إبراز مواهبه وعليه يتم تشجيع المتفوقين منهم كما أن تقويم التحصيل المعرفي يمكن المدرسة من التمييز بين مستويات عدة يمكن بواسطتها تشجيع القدرات المختلفة للتلميذ.

3 - معرفة مواطن الضعف لدى التلميذ من الناحية التربوية والنفسية، حتى يتمكن المعلم من اتخاذ وسائل علاجية تناسب مدى ما وصل إليه من حقائق علمية.

4 - إعادة مقاييس علمية محددة لكل قسم من الأقسام ولكل مادة من المواد حيث لا ينتقل التلميذ إلى قسم آخر إلا إذا وصل إلى المستوى المطلوب.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سعد الله الطاهر: علاقة القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، معهد علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م، ص 123.

<sup>2</sup> أحمد حسن اللقاني: التدريس الفعال، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1995م، ص 12.

<sup>3</sup> أكرم مصباح عثمان مستوى الأسرة وعلاقته بتحصيل التلاميذ الدراسي وسمات الشخصية، ط1، دار ابن حزم للنشر والتوزيع، بيروت، 2002م، ص 54 - 55

#### 4 - شروط التحصيل المعرفي:

أشروط خاصة بالتلميذ في حد ذاته: إذ نجد هذه الشروط تتعلق بذاتية التلميذ كاتجاهه وميولاته وإمكانياته وقدراته الخاصة به وتتمثل في ما يلي:

1. البنية الجسمية: فبلوغ هذا الهدف يجب توفير بعض الحاجات التي تجعل للمتعلم بنية جسمية للتلميذ بالإضافة إلى سلامة الحواس المستقبلية والخبرات، وخلوه من الإعاقات والعاهات الجسمية والأمراض المختلفة.

2. سلامة القدرات العقلية تتمثل في : الذكاء، التفكير، الذاكرة، القدرات الخاصة بالإضافة إلى المتابعة الصحية للتلميذ وطرق إجراء الاختبارات والفحوص الدقيقة.<sup>1</sup>

3. الخصائص الشخصية: وتتعلق بما يكونه التلميذ اتجاه العملية التربوية التعليمية أو مدى توافقها معه وذلك من خلال قوة الدافعية للتعلم، لأن بدون وجود ميل أو رغبة في التعلم فلن يستطيع التلميذ تحقيق نتائج إيجابية وكذا الرضا عن الذات والثقة بالنفس والمواظبة على الدراسة التي تقوي الدافعية نحو التعلم خاصة عند القيام بالواجبات المدرسية ولتحقيق ذلك لا بدّ من توفير الشروط التي تجعل التلاميذ يثبتون ذواتهم من خلالها مما يجعلهم يشاركون في العملية التربوية بشكل متزن.<sup>2</sup>

ب: شروط خاصة بالمحيط الأسري : إن كل أسر تطمح إلى أن يحالف النجاح أبناءها في نشاطاتهم الدراسية، غير أن ذلك لا يتحقق إلا عن طريق تهيئة الظروف والشروط التي تكسب الأطفال القدرات لتساعدتهم على تحقيق القدر الكافي من التحصيل الدراسي ومن بين الشروط مايلي:

<sup>1</sup> قالم علي الراقي القياس والتقويم في التربية والتعليم ب.ط، دار الكتاب الحديث الكويت 2002م، ص 215.

<sup>2</sup> برانكو أبرس: علم النفس التربوي والآليات المجموعة المدرسية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986، ص 88.

- مساعدة الأسرة الأبناء على إقامة علاقات يشبعون من خلالها حاجاتهم للاندماج وممارسة أدوار مختلفة بالإضافة إلى توجيههم عند اختيارهم لجماعة الرفاق وجماعات اللعب حتى لا تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

- يجب أن تسعى الأسرة إلى توفير ما يحتاجه التلميذ وتهيئة الجو المناسب للمذاكرة.
- توفير الظروف الملائمة من مأكل وملبس ومشرب ومسكن صحي وكل متطلبات المدرسة من الأدوات.
- المستوى الثقافي المطلوب للأفراد وللأسرة خاصة بالوالدين.
- اتجاهات الوالدين الإيجابية نحو المدرسة وربط علاقة معها لتتبع أبنائهم والتعرف على نتائجهم من أجل تدارك مواطن الضعف.

ج شروط خاصة تتعلق بالمحيط المدرسي: تتعلق هذه الشروط بالبرامج والوسائل التعليمية والمعلمين وطرق تدريس اللغة إلى إمكانيات الدمج المدرسي ككل ومبيناً مايلي:

- وضع برامج خاصة للأطفال الموهوبين بحيث تتماشى مع قدراتهم العقلية العليا وتدفعها إلى النمو والتطور مع العمل على تحسين هذه البرامج وتطويرها باستمرار.
- أن يكون المعلم متكوّن تكويناً علمياً جيداً.
- أن يعامل المعلم تلاميذه معاملة حسنة أو يجب التعلم لديهم بكل الوسائل والمكافآت والتشجيعات المختلفة وعليه أن يكون بمثابة القدرة الحسنة ويعمل على غرس القيم التي تتناسب مع عادات المجتمع.
- على المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التعلم.

- توفير الوسائل التعليمية التربوية الضرورية لتوصيل المعلومات كما يجب.<sup>1</sup>

## 5 - العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي:

هناك مجموعة من العوامل التي تلعب دوراً كبيراً في تحصيل التلاميذ إذ لا يمكن حصرها فهناك مجموعة من العوامل لا يمكن حصرها فهناك عوامل لها صلة بالتعلم نفسه كالتركيبية الجسمية الفيزيولوجية ومنها ما هو خارج عن نطاقه ويقصد بها العوامل المحيطة به ( الأسرة والمدرسة).

### أ. العوامل الفردية :

القدرات العقلية : تتمثل في مستوى الذكاء والذاكرة والاستعدادات لدى التلميذ وهي تختلف من تلميذ لآخر، فهناك من التلاميذ من هو ذكي ومن هو متوسط الذكاء وكذا الأغبياء فالقدرات العقلية تعتبر الركيزة الأساسية في عملية التحصيل المعرفي.

ب العوامل النفسية والانفعالية : فالحياة النفسية للتلميذ تؤثر في سلوكاته وعلاقاته واتجاهاته مع غيره وبالتالي تؤثر في حياته المدرسية ، وذلك أن الإنسان وحدة متفاعلة ومتكاملة والمتعلم المتميز بانبساط وروح نبذه يتلائم ويتكيف مع مختلف المواقف وعليه تكون علاقته مع زملائه ومعلمه جيدة وهذا ما يؤدي إلى زيادة الرغبة الاستعداد للمتعلم وحب العلم والمعرفة وتحقيق أعلى درجات التحصيل.

ومنه فالتحصيل المعرفي يتأثر بالحالة النفسية لدى التلميذ على الرغم من تمتعه بدرجة عالية وحالة صحية جيدة وهذا ما يفسر الدور الذي تلعبه الحالة النفسية في التحصيل الدراسي للطالب.

<sup>1</sup> يوسف مصطفى وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار النسخ، السعودية، 1961، ص 405-409.

ج - العوامل الشخصية : تتعلق بما يكونه التلميذ اتجاه العملية التربوية التعليمية ومدى توافقه معها وذلك من خلال قوة الدافعية للتعلم لأنه بدون وجود الرغبة القوية للتعلم والاهتمام بالدراسة لن يستطيع التلميذ تحقيق نتائج إيجابية والمقصود بقوة الدافعية للتعلم هي الرغبة القوية في المثابرة والاهتمام بالدراسة والتحصيل وهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات التلميذ إلى العمل بأعلى إمكانياته لتحقيق التفوق.<sup>1</sup>

د العوامل الجسمية: إن الحالة العضوية للتلميذ تلعب دوراً كبيراً في عملية التحصيل ، فالتلميذ ذو الصحة الجيدة والذي لا يعاني من أمراض مزمنة يكون عقله سليم، يستطيع مزاولة الدراسة ومتابعتها دون انقطاع طاع، وذلك بخلاف التلميذ الذي يعاني من مرض مزمن خاصة ذات الصلة بالنشاط العام كسوء التغذية، الصرع.<sup>2</sup>

. العوامل البيئية : تؤثر أيضاً في التحصيل الدراسي :

• المستوى الثقافي للأسرة : للمستوى الثقافي أثراً في التحصيل المعرفي للتلميذ، فالأسرة التي يسودها جو تعليمي وثقافة مناسبة لأبنائها وتوفر الجو الملائم للمذاكرة وتحديثهم عن العناية بدراساتهم والقيام بواجباتهم المدرسية كما تعمل على توفير ثقافة عامة متنوعة عن طريق الكتب والمجلات وتقوية تحصيلهم الدراسي وذلك ما يؤدي إلى خلق بعض المشاكل للتلميذ إذ يجد صعوبة لمتابعة الدراسة وهذا ما يعرقل نجاحه.

<sup>1</sup>مصطفى فهمي: الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع ، دار الثقافة القاهرة، 1967م، ص 74.

<sup>2</sup>يوسف مصطفى القاضي وآخرون مرجع سابق، ص 433. - خليل ميخائيل عوض: سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة، ط1 ، دار المعرفة، الإسكندرية، 1996م، ص 37

• **المستوى الاقتصادي :** يعتبر العامل الاقتصادي للأسرة عاملاً مهماً في نجاح أو فشل التلاميذ في دراستهم

فالمستوى الاقتصادي المتدهور للأسرة يترتب عليه إحاطة التلميذ حيث كثير من مطالبه ورغباته لن تشبع داخل

وهذا ما أكدته الدكتور خليفة بركات بأن الفقر أكثر أسباب التخلف الدراسي.<sup>1</sup>

**عدم الاستقرار العائلي:** ويقصد به الاتفاق بين الوالدين وكثرة المشاحنات والمشاجرات واضطرابات الحالة المنزلية

والانفصال وقسوة الوالدين، أو تدليلها للطفل أو تذبذب في المعاملة علاقة الطفل بوالديه.<sup>2</sup>

**هـ العوامل المدرسية:** يعتبر الأستاذ في النظام التربوي حلقة وصل بين التلميذ والتحصيل مايلي:

• **عدم كفاية التدريس:** يمثل الأستاذ ركناً أساسياً في العملية التعليمية فبدون أستاذ ناجح مؤهل تصبح

العملية التربوية فاشلة ولا تستعمل كثيراً ومن هذا المنطلق يلعب الأستاذ دوراً أساسياً في العملية التربوية

لتشجيع الطلاب على الدراسة والانجاز فيها<sup>3</sup>

• **استقرار النظام التربوي :** فاستقرار النظام التربوي ضروري منذ بدأ العام الدراسي من حيث توزيع

الأساتذة على الأقسام وضرورة الاستقرار وعدم التنقل من قسم لآخر وعدم نقل التلميذ من مؤسسة

لأخرى بعد مرور وقت التحاقه بها وتعوده على أساتذته لأنه يؤثر سلباً على تحصيل الطالب.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> خليفة بركات: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار القلم الكويتية، 1995م، ص 354.

<sup>2</sup> خليل ميخائيل عوض القدرات العقلية، ط1، دار الفكر الجامعي، مصر، 1997م، ص 206.

<sup>3</sup> زين الدين محمود دور المدرسة في التربية مجلة الروائي، سلسلة العدد 3، 1993م، ص 13.

<sup>4</sup> عواطف إبراهيم محمد المنهج وطرق التعليم في رياض الأطفال، ب.ط، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1991م، ص 03.

- المنهج وطرق التدريس : يمثل المنهج الدراسي ركن أساسي آخر لا يقل أهمية من أهمية الأستاذ بل إن ما يقوم به الأستاذ يرتبط بما تحتويه المنهج الدراسي إلى أن طبيعة المنهج الدراسي من العوامل الأساسية التي تساهم في رفع كفاءات الطالب.

## 6- أهم النظريات المفسرة للتحصيل المعرفي:

من بين النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي ما يلي:

### 1 النظرية الفسيولوجية:

لكل إنسان كليتين، وفوق كل واحدة غدة تسمى بالكظرية وتعد من الغدد الصماء وتتكون من جزئين القشرة الكظرية و نخاع الكظر ، وهما يختلفان وظيفيا وبنائيا وتقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات، مثل الكروتيزول والاستروجين والبوجيتون أما النخاع (المخ) فيفرز هرمون الأدرينالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة عامة وأصحاب هذه النظرية يهتمون بالنخاع أكثر من القشرة، إذ أن نشاط النخاع يمكن أن ينبأ عن النشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للعمل.<sup>1</sup>

ويفترض أنصارها أن الأذكاء وأصحاب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط نخاعي أدريناليني أكثر من العاديين، ويؤدي هذه الحقيقة كل من دراسات بريجمان ماجينستون 1976، 1979 لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين أكثر ذوي التحصيل العادي والمنخفض.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>حنان حمادي حليم الأهلي حزني معتقدات الكيفية العامة والأكاديمية اتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات

الديمقراطي والأكاديمية، رسالة ماجستير قسم علم النفس، جامعة أم القرى، بغداد، 2006،

<sup>2</sup>مدحت صالح الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية، 1990، ص109

## 2 النظرية الوراثية:

يرى أصحاب النظرية الوراثية أن للوراثة دور هام و كبير في التكوين العقلي للفرد حيث أن الذكاء وراثي أكثر مما هو بيئي أو اجتماعي.

ومن أهم الدراسات التي أثبتت صحة هذه النظرية هي دراسة هرندون سنة 1954 حيث أثبتت فيها أن الوراثة في تحديد مستوى الذكاء يمتد من 50% إلى 75% هذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث، الذي قامت به بتركيز سنة 1928 وبينت فيه اثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في تأكيد صحة آرائهم على دراسة العلاقات بين التوائم المتناظرة، والتوائم الغير المتناظر، الأشقاء، والآباء والأبناء وغير ذلك من الاحتمالات المختلفة للقرابة، ومدى اقترابه أو ابتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد.

## 3 النظرية البيئية:

وهي تقوم على أساس التفوق في التحصيل الدراسي يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة، بمعنى أن العوامل الوراثية يمكنها أن تساعد على التفوق الدراسي وتعني العوامل البيئية كل ما يحيط بالقبة الطبوغرافية المحددة التي يعيش التلميذ فيها و المتميز عادة بوحدة ثقافتها وتراثها ونوع سكانها ومظاهرها الاقتصادية والاجتماعية والحياتية العامة.<sup>1</sup>

وكثيرا من الدراسات مؤدية لهذا الاتجاه، والذي يرى بأن البيئة لها آثار تعليمية وتربوية سلبية أو إيجابية، ومن الدراسات على ذلك دراسة نيومان و هولزنجر إلى مثل هذا منسيكو في كتابة الشهير روح القوانين إذ بالغ في هذا الكتاب على أثر البيئة الطبيعية والاجتماعية على الفرد حتى أنه جعلها السبب الرئيس في اختلاف الأفراد والأمم في شؤون الشرائع والقوانين والتقاليد والعادات، وإلى مثل هذا كذلك ذهب ابن خلدون و اعتبر البيئة بصفة عامة

<sup>1</sup> محمد زيدان حمدان الوسائل التعليمية، مبادئها وتطبيقاتها، ط 1 ، مؤسسة الرسالة، ص 306.

هي دعامة هامة لمختلف الظواهر الفردية والاجتماعية وحتى انه لم يغادر أي ظاهرة فردية أو اجتماعية إلا جعلها مدينة لهذه البيئة في صورة ما، و كذلك يعتبر اميل دوركايم وأعضاء مدرسته التي اشتهرت باسم الاجتماعية الفرنسية.<sup>1</sup>

إن للبيئة الاجتماعية أثر بالغ وحاسم في تكوين ذهنية الفرد سواء سلبي أو إيجابا وتكاد ترى هذه المدرسة أن الفرد مدين لهذه البيئة وحدها بجميع مقوماته من النواحي الجسمية والعلمية والخلقية والاجتماعية.

**4 النظرية التكاملية:** وتفسر هذه النظرية التفوق التحصيلي تبعا لما يلي: أن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفسيولوجية. يحتاج المتفوق في التحصيل الدراسي إلى قدر من الذكاء والدافعية...إلخ. توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الأسرية أو المدرسية.

الاستعانة بالمقاييس النفسية والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق في التحصيل الدراسي.

وتعتبر هذه النظرية أفضل من تلك النظريات المفسرة لظاهرة التفوق الدراسي أو عدمه فهي تؤكد على أهمية الوراثة والبيئة في التحصيل، إذا تأخذ بكل العوامل التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتفوق التحصيلي فهو تقرر بوجود الدافعية والاستعدادات الفردية بالإضافة إلى الظروف البيئية المتاحة.

<sup>1</sup> محمد زيدان حمدان الوسائل التعليمية، مبادئها وتطبيقها، ط 1 ، مؤسسة الرسالة، 362.

## الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

نستعرض في هذا الفصل التعريف بمجال الدراسة الميدانية، المجال الجغرافي - المجال البشري - المجال الزمني - وكذا الإجراءات المنهجية المعتمد وأدوات جمع البيانات وكذلك العينة والأساليب الكمية في تحليل المعطيات الإحصائية.

### 1 مجالات الدراسة:

#### أ المجال الزمني:

يتمثل المجال الزماني في المدة الزمنية التي نزلت فيها مجموعة البحث إلى الميدان وقد استغرق البحث في جانبه الميداني مدة أربعة أيام وذلك من الفترة الممتدة من:

(2024-04-21 إلى غاية 2024-04-25) خلال سنة 2023/2024

#### ب - المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بابتدائية عبد الحميد بن باديس و ابتدائية بلعيد الجليلي بلدية سيدي محمد بن عودة دائرة المطمر ولاية غليزان .

### 2- العينة وكيفية اختيارها :

العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة أن تكون ممثلة له أحسن تمثيل.

وانطلاقاً من موضوع بحثنا تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة لأساتذة التعليم الابتدائي وتعرف بأنها : " ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة لكل واحد من المجتمع الأصلي "<sup>1</sup>

وتكونت العينة المختارة من 28 مفردة من المجتمع الأصلي .

### 3- المنهج المستخدم:

اتبعت الدراسة أسلوب دراسة الحالة الذي يعتبر أحد الأساليب المندرجة ضمن المنهج الوصفي ولا بد لكل دراسة علمية من منهج علمي يتبعه الباحث لإحداث انسجام بين فروض البحث وعملية إثباتها ميدانياً ويعرف المنهج بأنه " عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه "<sup>2</sup>.

وتتطلب أي دراسة أو أي بحث علمي استخدام منهج معين ويتحدد نوع المنهج المستخدم في أي بحث من طبيعة الموضوع المدروس ولأن دراستنا تختص بالبحث في نقطتين :

1- مستوى تأثير الإدارة المدرسية على التحصيل المعرفي .

2- علاقة الإدارة بالمعلم وتأثير ذلك على تحصيل التلميذ.

<sup>1</sup> رشيد زرواتي تدريبات على منهجية البحث، مرجع سابق، ص 119 بشير صالح الرشيد: مناهج البحث التربوي، ط 1 ، الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص 20.

<sup>2</sup> رشيد زرواتي تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط3، 2008م، ص 176 ، ص 177.

#### 4- أدوات جمع البيانات:

##### 1- الوثائق والسجلات

والمتمثلة في الوثائق المتعلقة بالبطاقة الفنية المتعلقة بالمؤسسة والتي تحتوي مجموع المعلومات المرتبطة بالمؤسسة كالتسمية وتاريخ الانتاج طاقة الاستيعاب، عدد الأفواج ، عدد المؤطرين، ومن إداريين وأساتذة وغيرها من المعطيات.

##### 2- الملاحظة:

وتعني تسليط حاسة البصر بطريقة مقصودة وهادفة نحو موضوع أو ظاهرة معينة قصد الإحاطة الأولية بخصائصها وصفاتها أو ما تعلق بالحركة فيها.

وقد استفادت الدراسة من الملاحظة من خلال محاولة تتبع مدى احتكاك الأساتذة بالإدارة إضافة إلى محاولة تفسير بعض الإيحاءات من طرفهم.

**3-الاستمارة :** وهي الأداة الأساسية التي استخدمناها لجمع البيانات الميدانية وتعتبر أكثر من البيانات شيوعا في البحوث الأكاديمية وتعرف على أنّها:

" وسيلة الدخول في اتصال بالمخبريين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحد واحد وبنفس الطريقة، بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكات مجموعة كبيرة من الأفراد، انطلاقاً من الأجوبة المتحصل عليها ".<sup>1</sup>

ويمكن تلخيص اسم الاعتبارات المنهجية التي اعتمدت في اختيار هذه الأداة كوسيلة أساسية لجمع البيانات الميدانية فيما يلي:

أ - تعد الاستمارة أداة منظمة ومضبوطة لجمع بيانات الدراسة من خلال صياغة نماذج من الأسئلة التي توجه الأفراد للحصول على بيانات معينة.

ب - الانسجام والتكامل بين استخدام هذه الأداة والإطار العام لموضوع الدراسة والتساؤلات التي طرحتها وكذا حجم العينة وقدر وعي في إعداد الاستمارة المبادئ الأساسية التالية:

1- التدرج في الأسئلة والتسلسل المنطقي من أجل إثارة اهتمام أفراد العينة وتنظيم وترتيب أفكارهم.

2- أسئلة محددة ودقيقة تتضمن بيانات شخصية متصلة اتصالاً وثيقاً يعرض البحث وأهدافه.

3- مضامين الأسئلة واضحة يتسنى للمبحوث فهمها والوصول إلى نتائج.

4- الابتعاد عن الأسئلة المخرجة التي تمنع المبحوث من الإدلاء بالبيانات الواقعية .

5- الاعتماد في البحث على لغة بسيطة مرتبطة بمصطلحات متعلقة واشتملت الاستمارة على ثلاث محاور:

- المحور الأول: البيانات الشخصية.

- المحور الثاني : الإدارة المدرسية ودورها في بلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة.

- المحور الثالث: الإدارة المدرسية ودورها في بلورة أداء المدرسين.

5 - عرض وتحليل المعطيات الميدانية:

تم التعرض في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة الميدانية وهذا بعد تبويبها في

جداول وصيغ تحليلية انطلاقاً من فروض الدراسة وملة المؤشرات التي تساعد على قياس الظاهرة كمياً وكيفياً

وإحصائياً وهذا بغرض الوصول إلى نتائج علمية واضحة وغير متناقضة.

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

| الجنس   | التكرار | النسبة % |
|---------|---------|----------|
| ذكور    | 8       | 28,57%   |
| إناث    | 20      | 71,42%   |
| المجموع | 28      | 100%     |

من خلال قراءتنا لهذا الجدول وجدنا أن عينة البحث تحتوي على 28.57 % ذكور وتقابلها 71,41% من نسبة الإناث، فأغلب العينة كانت من جنس الإناث، وهذا لأن النشاط التعليمي أو قطاع التربية أكثر احتراماً من كل المهن الأخرى إضافة إلى ثقافة مجتمعنا التي تتقبل خروج المرأة للعمل في قطاع التعليم.

مناقشة وتحليل النتائج:

مناقشة الفرضية الأولى:

الجدول رقم (02): يوضح دور الإدارة المدرسية في بلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة.

| العينة  | التكرار | النسبة % |
|---------|---------|----------|
| نعم     | 24      | 85.17%   |
| لا      | 4       | 14.28%   |
| المجموع | 28      | 100%     |

من خلال قراءتنا للجدول كانت إجابة المبحوثين بنسبة 85,17 % بـ " نعم " أي أن الإدارة تسعى لبلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة وقابلتها نسبة ضئيلة جداً قدرت بـ 14,28 % أجابوا بـ " لا " أو بإنكار ذلك.

إن للإدارة المدرسية إسهام كبير في بلورة المناخ البيداغوجي هال المدرسة وذلك راجع لها لما لها من سلطة على جميع العاملين فيها من عناصر إدارية ومعلمين وعاملين وغيرهم وكل ما استطاعت أن تسيّر وتسيطر كلما تبلور المناخ البيداغوجي أكثر.

الجدول رقم (03): يوضح مدى تشجيع الإدارة المدرسية لقيم التعاون والتفاهم داخل المدرسة.

| النسبة % | التكرار | العينة  |
|----------|---------|---------|
| 71.42%   | 20      | نعم     |
| 28.57%   | 8       | لا      |
| 100%     | 28      | المجموع |

من خلال الجدول كانت إجابة المبحوثين بنسبة 71,42 % كانت " نعم " أي أن الإدارة المدرسية تشجع قيم التعاون والتفاهم داخل المدرسة وأجاب الباقي بنفي ذلك بنسبة 28.57%

وهذا ما يدل على أن الفلسفة التي تعتمدها الإدارة في بلورة المناخ التنظيمي الداخلي يعتمد على مبادئ التي تقوم عليها نظرية العلاقات الإنسانية عموماً، كما أن تشجيع قيم التعاون والتفاهم يعطي دلالة أخرى على استناد الإدارة باتخاذ قراراتها على دعم مجموعة العمل الداخلية.

الجدول رقم (04) : بين مجهود الادارة المدرسية بتشجيع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من طرف الاساتذة.

| العينة  | التكرار | النسبة % |
|---------|---------|----------|
| نعم     | 19      | 67.85%   |
| لا      | 9       | 32.14%   |
| المجموع | 28      | 100%     |

من خلال القراءة الإحصائية للجدول تحصلنا على النتائج التالية : نسبة 67.85% أجابو بان الادارة المدرسية تشجع استخدام الوسائل التعليمية في حين اجاب باقي المبحوثين بانكار ذلك وكانت نسبة الاجابة ب : لا 32.14% .

الجدول رقم ( 05) يوضح إسهام الإدارة المدرسية للمحافظة على المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة من خلال نشر الوعي.

| العينة  | التكرار | النسبة % |
|---------|---------|----------|
| نعم     | 20      | 71.42%   |
| لا      | 8       | 28.57%   |
| المجموع | 28      | 100%     |

من خلال الجدول (05) كانت إجابة 71.42% أن الإدارة تساهم في الحفاظ على المحيط الداخلي والخارجي

للمؤسسة من خلال نشر الوعي وأجاب باقي المبحوثين بنسبة 28,57 % أن الإدارة لا تبالي بهذا الأمر.

إن نشر الوعي للحفاظ على المحيط الداخلي والداخلي يرجع إلى ثقافة المؤسسة وثقافة البيئة المحيطة بها وأن دَلّ

هذا على شيء فهو دليل على تحضرهم.

الجدول رقم (06) يوضح دور تنظيم الإدارة المدرسية في تفعيل التواصل داخل المدرسة.

| العينة  | التكرار | النسبة % |
|---------|---------|----------|
| نعم     | 16      | 57.14%   |
| لا      | 12      | 42.86%   |
| المجموع | 28      | 100%     |

يتضح من خلال الجدول " 06 " أعلاه أن المدرسة تفصل التواصل داخل المدرسة وذلك

بنسبة 57,14 % في حين 42,86 % أثبت عكس ذلك.

إن للإدارة المدرسية إسهام كبير في تفصيل التواصل والتفاعل داخل المؤسسة وكلما زاد هذا التواصل استطاعت الإدارة التقدم نحو الأمام لأن هذا التواصل يقضي على الكثير من المشاحنات بين العناصر الإدارية المختلفة التي قد تعرقل تحصيل التلميذ.

ويعد التواصل داخل المدرسة ضروري جدا ويسهل من عمل العمال فيها ويزيد من مردود التحصيل لدى التلاميذ وهذا ما ثبت صدقه في نظرية العلاقات الإنسانية .

#### الفرضية الثانية:

للإدارة المدرسية تأثير على تحصيل التلاميذ.

الجدول رقم (07) يوضح نسبة المساهمة الإدارة المدرسية رفع معنويات المدرسين وتحفيزهم .

| العينة  | التكرار | النسبة % |
|---------|---------|----------|
| نعم     | 17      | 60.71%   |
| لا      | 11      | 39.28%   |
| المجموع | 28      | 100%     |

من خلال تحليلنا للجدول (7) أجاب بعض المدرسين بنسبة 60.71% أن المدرسة لها دور في بلوزة أدائهم في حين قابلتها نسبة أقل منها قدرت بـ 39.28% أنكرت ذلك.

ومن خلال هذه النتائج تخلص للقول أن الإدارة المدرسية تساهم في بلورة أداء المدرسين هما يجول المدرسين ، وهذا ما تلمسه في القرارات التي يتخذها المدير في مثل هذه الموافق كما يعد هذا مبدأ من مبادئ نظرية إتخاذ القرار.

الجدول رقم (08) يوضح نسبة سعي الإدارة المدرسية في تفعيل العلاقات الإنسانية بينها و بين المعلمين.

| العينة  | التكرار | النسبة % |
|---------|---------|----------|
| نعم     | 13      | 46.42%   |
| لا      | 15      | 53.57%   |
| المجموع | 28      | 100%     |

من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين أجابوا بنسبة 46,42% بأن الإدارة المدرسية تسعى لتفعيل التواصل بينها و بين المعلمين في حين قابلتها نسبة ليست بهينة قدرت بـ 53,57% بعكس ذلك. من خلال هذا التحلل تخلص التحول أن تدني نسبة المبحوثين الذي أجابوا بأن الإدارة تساهم في تفعيل العلاقات الإنسانية بينها وبين المعلمين قد يكون راجع إلى أن الإدارة لا تعرف ولا تفهم ولا تحلل حاجات المدرسين .

الجدول رقم (09): يوضح نسبة سعي الإدارة في تفعيل التواصل بينها وبين المعلمين.

| النسبة % | التكرار | العينة  |
|----------|---------|---------|
| 67.85%   | 19      | نعم     |
| 32.14%   | 9       | لا      |
| 100%     | 28      | المجموع |

من خلال الجدول الإحصائي واستقراءنا له كانت النتائج كالتالي:

نسبة 67,85 أجاب بها الأساتذة أن الإدارة المدرسية تسعى لتفعيل التواصل بينها وبين المعلمين ونسبة 32,14 % وهي أقل من الأولى أجابوا أن الإدارة المدرسية تسعى لتفعيل التواصل بينها وبين المعلمين وكانت بنسبة قليل. وكلما ازداد التواصل بين الإدارة المدرسية والمعلمين كلما سهل عليهم تحقيق الأهداف المسطرة وزيادة تحصيل التلميذ.

الجدول رقم (10) : يوضح مدى مساهمة الإدارة المدرسية في كسر الروتين فيما يتعلق بالمادة التدريسية.

| النسبة % | التكرار | العينة  |
|----------|---------|---------|
| 67.85%   | 19      | نعم     |
| 32.14%   | 9       | لا      |
| 100%     | 28      | المجموع |

من خلال الجدول الإحصائي أجاب المبحوثين بنسبة 67.85 % بأن الإدارة المدرسية تسهم في كسر الروتين فيما يتعلق بتقديم المادة التدريسية. في حين أجاب باقي المبحوثين وهي النسبة أقل حيث قدرت بـ 32.14 % بإنكار ذلك، وللإدارة المدرسية الدور الفعال في كسر الروتين وتحسين مخرجات التعليم أي الزيادة من تحصيل التلاميذ وفقاً لدراسة " الحسنات 2003 " بعنوان دور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات التعليم.

الجدول رقم (11): يوضح نسبة سعي الإدارة في تفعيل العلاقات الإنسانية بينها وبين المعلمين.

| النسبة % | التكرار | العينة  |
|----------|---------|---------|
| 57.14%   | 16      | نعم     |
| 42.85%   | 12      | لا      |
| 100%     | 28      | المجموع |

من خلال قراءتنا للجدول تحصلنا على النتائج التالية:

نسبة 57,14 % تمثل بنسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن الإدارة المدرسية تسعى لتفعيل العلاقات الإنسانية بينها وبين الأساتذة وقابلتها نسبة 42,85 % بإنكار وجود هذه العلاقة.

من خلال هذه النتائج نخلص للقول أن هذه الإدارة تسعى لتفعيل التواصل بينها وبين المعلمين لكن عليها بالاجتهاد أكثر من أجل تفعيل هذه العلاقة، لأن السلطة في القائد في نظرية يكتسبها من أتباعه من إداريين ومعلمين وهذا وفقاً لنظرية العلاقات الإنسانية.

الجدول رقم (12) : يوضح رأي المعلمين في مبدأ الحوار والنقاش و مدى نسبتها في إدارتهم.

| العينة  | التكرار | النسبة % |
|---------|---------|----------|
| نعم     | 16      | 57.14%   |
| لا      | 12      | 42.85%   |
| المجموع | 28      | 100%     |

من خلال الجدول كانت إجابة الأساتذة بـ " نعم " لدى نسبة مساهمة المدرسين في الحوار والنقاش مع الإدارة

57.14 % وهي نسبة كبيرة مقارنة مع إجابة المبحوثين الذين أنكروا وذلك وكان ذلك بنسبة 42.85 %

مما يعني أن هذه الإدارة تميل إلى تطبيق مبدأ الحوار والنقاش.

## 6 نتائج الدراسة :

في محاولة للتحقق من الفرضية العامة وعلى فرضيتين جزئيتين توصلنا من خلال دراستنا إلى جملة من النتائج

وستتطرق من خلال مناقشتنا إلى صدق الفرضيات أو نفيها:

### 1 نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

في محاولة للتحقق من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن للإدارة المدرسية دور في بلورة المناخ البيداغوجي داخل

المدرسة وبعد أن قمنا بالدراسة الميدانية والتعليق عليها تحققت بنسبة 70,6 % حيث تبين لنا من الجدول رقم

( 02 ) أن للإدارة المدرسية دور في بلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة وقدر ذلك بنسبة عالية 85,17 %

وكذا الجدول رقم ( 03 ) يبين لنا تشجيع الإدارة المدرسية لقيم التعاون والتفاهم داخل المدرسة وكان ذلك بنسبة 71,42% ، أما الجدول رقم ( 04 ) وضح إسهام الإدارة المدرسية في المحافظة على المحيط الداخلي والخارج للمؤسسة من خلال نشر الوعي وبلغت نسبة الإجابة بنعم على هذا السؤال إلى 71,42% ،

أما الجدول رقم (05) فقد وضح لنا دور الإدارة المدرسية في تفعيل التواصل داخل المدرسة وتحقيق هذا البند جزئياً بنسبة 14,57% و في الجدول رقم (06) تسهم الإدارة المدرسية في نشر الوعي بضرورة المحافظة على نظافة المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة.

#### 1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

في محاولة التحقق من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن للإدارة المدرسية دور ي بلورة أداء المدرسين.

وبعد أن قمنا بتبويب البيانات تبين لنا أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت بنسبة متواضعة تقدّر بـ 42% وذلك كان انطلاقاً من الجداول التالية:

وضح لنا الجدول رقم (07) نسبة مساهمة الإدارة المدرسية في رفع معنويات المدرسين وتحفيزهم وكانت نسبة ذلك قليل قدرت بـ 39,28 واحتوى الجدول رقم (08) على نسبة مساهمة الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على التحكم في الوسائل الإلكترونية وقدرت نسبة الذين أجابوا بـ " نعم " بـ 35,71% وتضمن الجدول رقم (09) نسبة سعي الإدارة في تحصيل التواصل بينها وبين المعلمين وكانت نسبة ذلك 67,85% ، أما الجدول (10) فقد بين نسبة سعي الإدارة المدرسية في تحصيل العلاقات الإنسانية بينها وبين المعلمين وكان ذلك بنسبة 57,14 والجدول رقم (11) يبين لنا مدى تحفيز الإدارة للمدرسين في الإشراف على الأنشطة اللاصفية ونسبة المبحوثين

الذين أجابوا بـ "نعم" كانت نسبتهم 43,85 وتضمن الجدول رقم (12) النمط الإشراف للإدارة المدرسية وأكبر نسبة كانت للمبحوثين الذين أجابوا بأنها تشاركية وقدرت بـ 60,71% .

### 3- القضايا التي أثارها الدراسة:

من خلال ما سبق من تحليل البيانات الدراسية خلصنا للقضايا التالية:

- يجب على الإدارة المدرسية القيام ببلورة أداء المدرسين ضرورة تسليط الضوء أكثر على كفاءات تفعيل التواصل بين الإدارة والمعلم والتلميذ.
- على الإدارة المدرسية أن تفعل التواصل بينها وبين المعلم والتلميذ.
- ينبغي اختيار مديري المدارس من أصحاب الخبرة الحقيقية و وفق أسس ومعايير صحيحة ومقننة.
- تقوية العلاقات الإنسانية في مجال الإدارة وذلك لما لها من أثر على المدرسة وعلى تحصيل التلاميذ.
- على المدير والمدير والمدرسين أن يكون مدرسين في تطبيق النظام ( قوة التحكم والتكيف و إدارة الأزمات ).
- التخطيط السليم للعمل المدرسي واشتراك جميع العاملين في هذا التخطيط. دعم الإدارة للمدرسين بوسائل تعليمية تكنولوجية حديثة ومتطورة من أجل بلوغ بيئة تقنية.
- على الإدارة المدرسية أن تحيط علما بالجانب الإداري والجانب الفني للمؤسسة.
- يجب على الإدارة توفير وسائل الإيضاح ليستفيد منها المعلم في عملية إلغاء الدرس.

الخاتمة:

وأنا أطوى هذا البحث المتواضع الذي أعتقد جازما أنني لم أوفه حقه كاملا غير منقوص لأن الكمال المطلق لا يأتي الإنسان مهما أوتي من حكمة التمني، نتمنى بل وآمل أن يكون عملي هذا لبنة جديدة قد أضيفت إلى ما سبقها من أعمال أكاديمية وتربوية في هذا المجال لتكون بدورها بحاجة إلى من يأتي بعدي ليطعمها ويعززها بل وينطلق منها للبحث عن إضافات جديدة وأخبار متجددة ترتقي إلى مستوى ما يشيده المتعلم في المدرسة الجزائرية وإلى طموحات كل المتعاملين مع هذا القطاع المهم والحساس وعلى رأسهم مدير المدرسة الذي أوكلت له مسؤولية القيادة الرشيدة والتسيير الإداري والتربوي والبيداغوجي.

إن أي عمل مهما بلغ به صاحبه هو عمل يكتنفه كثير من النقص ويشوه الوهن لذلك أدعو بل وألتمس من أساتذتنا الكرام ألا ييخلوا عليا بملاحظاتكم وتوجيهاتكم لأننا بذلك نشعر لا محالة بمدى اهتمامهم بنا وحبهم للخير والإصلاح حيث جاء في الأثر: "لا خير في قوم لا يتناصحون، ولا يقبلون النصيحة".

تعتبر الإدارة المدرسية الركيزة الأساسية للمدرسة ، و هي الإشعاعات المضيئة التي تحرك كل موظف في دائرة

محدودة منظمة من أجل مجهود متميز وعمل مستمر وإنتاج متواصل في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد.

حيث شهدت السنوات الأخيرة اتجاها جديدا في الإدارة المدرسية ، فلم تعد وظيفتها مجرد تسيير شؤون المدرسة

سييرا روتينيا ولم يعد هدفها المحافظة على النظام داخل المدرسة فقط ، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور

حول التلميذ وتوفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على التحصيل المعرفي وعلى توجيه النمو العقلي

والروحي والبدني والاجتماعي ، و تساعد كذلك على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو ، كما أصبح

العمل في الإدارة المدرسية يدور حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع .

The school administration is considered the basic pillar of the school, and it is the shining rays that move every employee within a limited organized circle in order to achieve a distinguished effort, continuous work, and continuous production in the shortest possible time and with the least effort.

In recent years, a new trend has emerged in school administration. Its function is no longer just to manage the school's affairs in a routine manner, and its goal is no longer just to maintain order within the school. Rather, the focus of work in this administration has shifted to the student and providing all the conditions and capabilities that help in cognitive achievement and in guiding mental, spiritual, physical and social growth. It also helps to improve the educational process to achieve this growth. The work in the school administration has also become focused on achieving the social goals that society is committed to.

أ) الكتب:

- 1- أحمد أحمد إبراهيم ، نحو تطوير الإدارة المدرسية ، ط 2 ، دار المطبوعات الجديد، الإسكندرية ، 1991.
- 2 - أحمد الوافي: عوامل التربية، ط1، مكتب الأنجلو مصرية، 1959م.
- 3 - أحمد حسن اللقاني: التدريب الفعال ، ط 3، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1995
- 4 -أكرم مصباح عثمان : مستوى الأسرة وعلاقته بالتحصيل التلاميذ الدراسي وسمات الشخصية، ط 1 ، دار ابن حزم للنشر والتوزيع ، بيروت، 2002م.
- 5 -يرانكو أبراس: علم النفس التربوي والآليات المجموعات المدرسية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986م.
- 6- بشير صالح الرشيدى: مناهج البحث التربوي، ط 1، الكتاب الحديث، الكويت، ص 20.
- 7 - خليفة بركات: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار القلم الكويتية، 1995م.
- 8 - خليل ميخائيل عوض : القدرات العقلية، ط 1، دار الفكر الجامعي، مصر، 1997
- 9 خليل ميخائيل عوض: سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة ، ط 1 ، دار المعرفة . الإسكندرية، 1996م.
- 10 رشيد- زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، ط3، 2008م، ص176
- 11 - سامي سلطي فريفعج: الإدارة التربوية المعاصرة، دار الفكر، عمان، 2001م.
- 12 -سعد الله الطاهر : علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي معهد علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م.

- 13 - عبد العزيز عطا الله المعاينة : الإدارة المدرسية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.
- 14 - عبد الفتاح الخواجا : تطوير الإدارة المدرسية، دار الثقافة، عمان، 2004م.
- 15 - عبود عبد الغاني ، إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة، دار الفكر ، كلية عين الشمس ، 1995.
- 16 - علي راشد : مفاهيم ومبادئ تربوية، ط 1، دار الفكر العربي، مصر 1993م.
- 17 - عمار بوحوش، محمد ذنبيات مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م، ص 129.
- 18 - عواطف إبراهيم محمد: المنهج وطرق التعليم في رياض الأطفال، ب ط، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1991م.
- 19 - قائم علي الراقي: القياس والتقويم في التربية والتعليم، ب ط، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002.

قائمة المراجع:

20- كامل محمد عويضة : علم النفس، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.

21- مجد الدين محمد يعقوب ، قاموس المحيط، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، 1999

22 -محمد حافظ حجازي ، المنظمات العامة - البناء العمليات-النمط الإداري، طيبة للنشر، القاهرة ،

2002

23 -محمد حسنين العجمي: استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، ط 1، دار المسيرة، عمان،

2008م.

24 -محمد زيدان حمدان ، تقييم التعلم والتحصيل ، دار التربية الحديثة ، مصر

(ب) الرسائل الجامعية:

32 حنان حمادي حليم الأهلي لحزني: معتقدات الكيفية العامة والأكاديمية، اتجاه

الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمقراطية والأكاديمية، رسالة ماجستير ، قسم علم

النفس، جامعة أم القرى، بغداد، 2006م. 33 فيروز زراقة : التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل التلاميذ سنة

أولى ثانوي،

رسالة ماجستير معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1997، 1998م.

(ج) المجلات:

34 زين الدين محمودي: دور المدرسة في العملية التربوية ، مجلة الروائي ، سلسلة العدد 3، الجزائر، 1993.

جامعة غليزان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

في إطار القيام بدراسة علمية تهدف إلى معرفة " أثر الإدارة المدرسية على التحصيل المعرفي لدى متعلم  
الطور الابتدائي ". في إطار إعداد الدراسة الأكاديمية لنيل شهادة ليسانس تخصص لسانيات تطبيقية نضع بين  
يديك أخي الأستاذ أختي الأستاذة فيما يلي مجموعة من العبارات نرجو منكم الإجابة عليها بوضع علامة (x)  
للإجابة التي ترونها مناسبة بكل صدق وموضوعية ونعلمكم أن هذه المعلومات هي بغرض البحث العلمي وهي لا  
تستعمل إلا في حدود الدراسة.

تقبلوا منا فائق الشكر والامتنان.

المحور الأول :

البيانات الشخصية:

1- السن:

☐ أنثى

☐ ذكر

2- الجنس:

3-الخبرة المهنية:

☐ من 11 إلى 15 سنة

☐ أقل من 05 سنوات

☐ أكثر من 15 سنة

☐ من 05 إلى 10 سنوات

المحور الثاني:

الإدارة المدرسية ودورها في بلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة.

1- هل للإدارة المدرسية دور في بلورة المناخ البيداغوجي داخل المدرسة ؟

☐ لا

☐ نعم

2- هل تقوم الإدارة المدرسية بتشجيع قيم التعاون والتفاهم داخل المدرسة ؟

☐ لا

☐ نعم

3- هل تسعى الإدارة المدرسية إلى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من طرف الأساتذة؟

☐ لا

☐ نعم

4- هل تساهم الإدارة المدرسية في المحافظة على المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة من خلال نشر الوعي ؟

☐ لا

☐ نعم

5- هل تقوم الإدارة المدرسية بتشجيع التلاميذ على المثابرة والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير المؤسسة ؟

☐ لا

☐ نعم

6- هل تساهم الإدارة المدرسية في نشر الوعي بضرورة المحافظة على نظافة المحيط ؟

☐ لا

☐ نعم

المحور الثالث:

الإدارة المدرسية ودورها في بلورة أداء المدرسين

1\_ هل للإدارة المدرسية دور في رفع معنويات المعلمين وتحفيزهم ؟

☐ لا

☐ نعم

2- هل الإدارة المدرسية تعمل على تنمية العلاقات الإنسانية بين أعضاء الإدارة والمدرسين ؟

☐ لا

☐ نعم

3 هل الإدارة المدرسية تسعى لتفعيل التواصل بينها وبين المدرسين ؟

☐ لا

☐ نعم

4- هل الإدارة المدرسية تساعد المعلم في كسر قيود الروتين فيما يتعلق بالمادة التدريسية وهندسة الإلقاء ) طريقة

الإلقاء، وسائل الإيضاح )؟

☐ لا

☐ نعم

5- هل تسعى الإدارة المدرسية لتفعيل العلاقات الإنسانية بينها وبين المدرسين ؟

☐ لا

☐ نعم

6- حسب رأيك هل مبدأ الحوار والنقاش من مبادئ الإدارة المدرسية التي تعمل بها ؟

☐ لا

☐ نعم

## الفهرس

### المقدمة ..... 3

#### 1- مفهوم الإدارة المدرسية:

- 1-1 مفهوم الإدارة المدرسية ..... 5
- 2-1 معايير الإدارة المدرسية الناجحة ..... 6
- 3-1 معايير القيادة المدرسية ..... 7
- 4-1 العوامل المؤثرة في الإدارة المدرسية ..... 8
- 5-1 أهداف الإدارة المدرسية ..... 10
- 6-1 إدارة الاجتماعات المدرسية ..... 12

#### 2- مفهوم التحصيل المعرفي :

- 1-2 مفهوم التحصيل المعرفي ..... 16
- 2-2 مبادئ التحصيل المعرفي ..... 16
- 3-2 أهداف التحصيل المعرفي ..... 19
- 4-2 شروط التحصيل المعرفي ..... 21
- 5-2 العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي ..... 23
- 6-2 أهم النظريات المفسرة للتحصيل المعرفي ..... 26

#### 3- الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة :

- 1-3 مجالات الدراسة ..... 29

|         |                             |
|---------|-----------------------------|
| 29..... | 3-2- العينة وكيفية اختيارها |
| 30..... | 3-3- المنهج المستخدم        |
| 31..... | 3-4- أدوات جمع البيانات     |
| 32..... | 3-5- عرض وتحليل المعطيات    |
| 41..... | 3-6- نتائج الدراسة          |
| 44..... | خاتمة                       |
| 45..... | ملخص المذكرة                |
| 46..... | قائمة المصادر والمراجع      |
| 49..... | الملاحق                     |
| 52..... | فهرس المحتويات              |